مشروع ثقافي يروي سيرة قائد عَشِقَ الحروف

«أنت قائد الأمّة القارئ».. من نور الكلمة إلى نور القيادة

الوفاق/ في زمن تغزو فيه الشاشات العقول، وتتسارع إيقاعات الحياة، ويتراجع فيه سحر الكلمة أمام ضجيج الصورة، يظل الكتاب نافذة الروح، وصديق الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) قبل أن يكون صديق الأمة. لقد كان سماحته نموذجاً فريداً في عشقه للقراءة، منذ نعومة أظفاره حتى آخر أيام حياته، فكان بحق «قائداً قارئاً» و«قائداً عاشقاً للكتاب». ولهذا، جاء مشروع «تو رهبر كتابخوان أمتي» أي «أنت قائد الأمة القارئ» ليخلّد هذه السيرة العطرة، ويحوّل حب القائد للمطالعة إلى حملة ثقافية وطنية تشجّع المجتمع على القراءة وتعرف الأجيال الجديدة بفكر هذا القائد الفذ.

مشروع «أنت قائد الأمة القارئ»

أطلقت إدارة شؤون المكتبات وتشجيع ثقافة القراءة في المنظمة الثقافية الفنية لبلدية طهران هذا المشروع الثقافي الفريد، الذي يستعرض في قوالب شيقة ومختصرة مقتطفات من أبرز الكتب التي تناولت حياة الإمام الشهيد وآراءه ومواقفه البطولية وكفاحه المرير قبل انتصار الثورة الإسلامية. ومن الكتب التي قدمها المشروع حتى الآن: «خون دلي كه لعل شد» وهو ترجمة كتاب «إن مع الصبر نصراً»، و«شرح الاسم»، و«بر تبعيد» أي «عن النفي»، و«آقاي ايرانشهر» أي «سيد إيرانشهر»، و«مرك تاجرانه» أي «موت تاجري». لم يقتصر المشروع على عرض الكتب فقط، بل عمل على إنتاج محتوى نوعي بالتعاون مع نخبة من خبراء المكتبات والناشطين الثقافيين، بعد دراسة دقيقة لأكثر من خمسة آلاف صفحة من الكتب والوثائق المتعلقة بالقائد الشهيد. وقد انطلق المشروع في الشهر الماضي، وما زال مستمراً في تقديم إبداعاته. وجاء عنوان المشروع مأخوذاً من قصيدة للشاعرة نصيبة مرادي، تقول فيها: «أنت قائد الأمة القارئ / الذي قرأت لنا / صفحة صفحة / الملحمة». لقد كان الإمام الشهيد نموذجاً فريداً في تعلقه بالكتاب ودفاعه عن الثقافة وتشجيعه الناس على المطالعة، ليس فقط في خطبه، بل من خلال كتاباته وتعليقاته على أكثر من مئة كتاب، مما جعل منه أيقونة ثقافية بامتياز، وإرثاً حياً للأمة المسلمة في زمن تراجعت فيه مكانة القراءة.

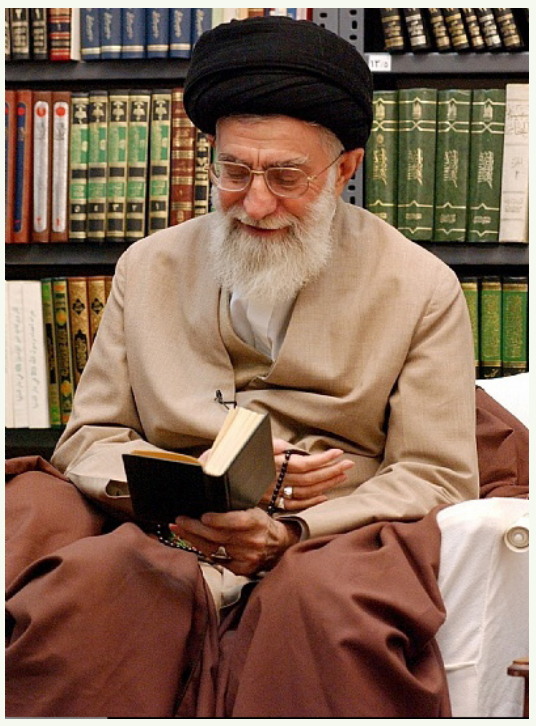

يتحول إرث الإمام الشهيد من تاريخ يُقرأ إلى حملة ثقافية تُعاش، ويصبح حبّه للكتاب منهاجاً تربوياً للأجيال الصاعدة

كتب عن قائد الأمّة في معرض موسكو الدولي للكتاب

من جهة أخرى، تم إزاحة الستار عن كتاب «الأب الرؤوف» باللغة الروسية، والذي يتضمن روايات من سيرة حياة قائد الأمة الشهيد، وذلك في معرض موسكو الدولي للكتاب. كما عُرضت ثلاثة كتب موضوعية جديدة مستمدة من تصريحات سماحته، تحمل عناوين: «الإيمان»، و«المرأة والأسرة»، و«الحياة الزوجية واختيار الشريك».

بالإضافة إلى ذلك، تم إزاحة الستار عن سيرة القائد الثالث للثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، في مجلة تحمل عنوان «القائد الثالث»، وكذلك كتاب «اثنا عشر يوماً» باللغة الروسية، وهو كتاب يروي مقتطفات من قوة إيران.

بهذه المشاريع الثقافية الرائدة، يتحول إرث الإمام الشهيد من تاريخ يُقرأ إلى حملة ثقافية تُعاش، ويصبح حبّه للكتاب منهاجاً تربوياً للأجيال الصاعدة.

الإمام الصادق(ع).. مدرسة الفقه والجهاد الصامت

الوفاق/ استشهد الإمام جعفر الصادق(ع) مساء ٢٥ شوال سنة ١٤٨ هـ.ق والذي يصادف غداً الثلاثاء ١٤ أبريل، مسموماً على يد المنصور العباسي، بعد أن عجز عن قتله علناً. دسّ المنصور السم عبر واليه على المدينة، فمكث الإمام يومين يعاني آلامه ثم واراه الثرى في البقيع. ولد الإمام عام ٨٣ هـ.ق، في بيت النبوة، ونشأ في كَنف جده السجاد وأبيه الباقر(ع)، فنهل من علمهما وعبادتهما. تميزت إمامته بنشر العلم، حتى قال فيه مالك بن أنس: «ما رأت عين ولا سمعت أذن أفضل من جعفر الصادق علماً وعبادةً وورعاً». اغتنم الفرصة لبناء مدرسة فقهية كبرى، وأثرى المكتبة الإسلامية بالتراث والفقه، وكان خير البريّة بلا منازع.

مسرح طهران يهدي دروعه الفنية إلى إسبانيا

الوفاق/ تزامناً مع اليوم الثالث من أسبوع فن الثورة الإسلامية، تم عرض ٩ عروض مسرحية ميدانية في ساحات طهران، وأُهديت إلى حكومة وشعب إسبانيا الشريفين، لموقفهما الذي اعتبر الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني وأمريكا على إيران غير قانونية، ووصف الصمت تجاهها بالجبن. شملت العروض أعمالاً من إنتاج مركز «سورة» الفني، منها «نحن إيرانيون»، و«آرش»، و«شبه الواقعة»، و«فراشات ميناب»، و«رستم»، و«الراية». كما أقيمت عروض أخرى في مشهد ولاهيجان ووارمين. تأتي هذه الفعاليات ضمن أسبوع فن الثورة، تخليداً لذكرى الشهيد مرتضى آويني.

عطار النيشابوري.. بصمة الخلود في الأدب الفارسي

الوفاق/ يُعد عطار النيشابوري أحد أبرز العارفين والشعراء في الأدب الفارسي، ويتمتع بشهرة عالمية، ويُعتبر فخراً للأمة الإيرانية، ويصادف غداً الثلاثاء ١٤ أبريل ذكرى يوم تكريمه. اتخذ من البساطة شعاراً له في كلماته، مما أكسبه محبوبية خاصة لدى الناس عبر العصور. كان عطار من أكثر الشعراء إنتاجاً، ويُروى أنه خلّف أكثر من ١٨٠ عملاً، منها ٤٠ في الشعر والنثر، لكن معظمها أُحرق بعد مقتله على يد المغول، وما وصلنا هو ما نُقل إلى مدن أخرى قبل الهجوم. يُقال إنه كتب ١١٤ مؤلفاً بعدد سور القرآن الكريم. تمتاز أشعاره بالفصاحة والبساطة والسلاسة. من أشهر أعماله «منطق الطير» (مقامات الطيور)، وهو مثنوي فارسي بـ٤,٤٥٨ بيتاً، يصف رحلة الطيور نحو العنقاء ومغامراتهم. يُعد هذا العمل من روائع الأدب الفارسي الخالد، وقد طُبع في إيران والهند وأوروبا. من كتبه الأخرى: «تذكرة الأولياء» و«أسرار نامه».

بطولة آسيا في قيرغيزيا

ثلاث ميداليات ملونة لإيران في منافسات المصارعة الحرة بالأوزان الخمس الأولى

الوفاق/ حصدت إيران ثلاث ميداليات ملونة في منافسات الاوزان الخمسة الاولى بالمصارعة الحرة الجارية في قيرغيزيا.

فقد فاز ميلاد ولي زاده بالميدالية الذهبية في فئة وزن ٥٧ كغم، بينما فاز أمير علي آذربيرا بالميدالية الفضية في فئة وزن ٩٧ كغم، وفاز سينا خليلي بالميدالية البرونزية في فئة وزن ٧٠ كغم.

وفيما يلي نتائج المصارعين الايرانيين للاوزان الخمسة الاولى:

ففي فئة وزن ٥٧ كغم، فاز ميلاد ولي زاده، بعد استراحة في الجولة الأولى، على أنكوش من الهند في الجولة الثانية بنتيجة ١٠-٠، وتأهل إلى الدور نصف النهائي. وفي هذه المنافسة، فاز على فوغا ساساكي من اليابان بنتيجة ١١-٠، وتأهل إلى المباراة النهائية. ثم فاز ولي زاده على ميونخ باتخوياغ من منغوليا، بنتيجة ١٤-٣، وحصد الميدالية الذهبية.

وفي فئة وزن ٦٥ كغم، خسر بيمان نعمتي أمام رستم جان كاخاروف من قيرغيزيا بنتيجة ٦-٤ في الجولة الأولى، وبسبب هزيمته في الجولة التالية، خرج من المنافسة.

وفي فئة وزن ٧٠ كغم، وبعد استراحة في الجولة الأولى، تغلب سينا خليلي على بطل آسيا، الكازاخستاني سنجار دوسيانوف، بنتيجة ١٠-٣ في الجولة الثانية، ليتأهل إلى نصف النهائي. ففي هذه المرحلة، خسر أمام تولغا تومور أوتشير، الحائز على الميداليتين الفضية والبرونزية في بطولة العالم، بنتيجة ٥-١، لينتقل إلى مباراة تحديد المراكز. وفي هذه المنافسة، تغلب خليلي على الأوزبكي شهزادبيك ياراشيف بنتيجة ١٠-٠، ليحرز الميدالية البرونزية.

وفي فئة وزن ٧٩ كغم، تغلب مهدي يوسفي على الصيني فنغ ليو بنتيجة ٦-٥ في الجولة الأولى، ليتأهل إلى ربع النهائي. في هذه الجولة، خسر بنتيجة ٥-٢ أمام الأوزبكي رازامبيك جمالوف، بطل العالم والأولمبياد، وبسبب خسارة المصارع في الجولة التالية، خرج يوسفي من البطولة.

وفي فئة وزن ٩٧ كيلوغرامًا، وبعد استراحة في الجولة الأولى، تغلب أمير علي آذربيرا على شيرزاد بايانوف من أوزبكستان بنتيجة ١٠-٠ في الجولة الثانية، ليتأهل إلى نصف النهائي. وفي هذه المنافسة، تغلب على فيكي من الهند بنتيجة ٢-٠، ليتأهل إلى النهائي. وفي النزال النهائي خسر بنتيجة ٤-٠ أمام آرش يوشيدا – ذو الاصول الايرانية - الحائز على الميدالية البرونزية العالمية من اليابان، ليحرز آذربيرا الميدالية الفضية.

وجاء ترتيب الأوزان الخمسة الأولى للمسابقات على النحو التالي:

في وزن ٥٧ كغم: ١- ميلاد ولي زاده من إيران. ٢- منخ جوردان باتخوياغ من منغوليا. ٣- عبد المالك كراتشيف من قيرغيزيا وأنكوش من الهند.

في وزن ٦٥ كغم: ١- سوجيت من الهند. ٢- أوميدجان جلالوف من أوزبكستان. ٣- ألبيج أليبيجوف من البحرين وعبدالمجيد كوديف من طاجيكستان.

في وزن ٧٠ كغم: ١- أبهيمانيو من الهند. ٢- تولجا تومور أوشير من منغوليا. ٣- سيناخليلي من إيران وأرنازار أحمد عليف من قيرغيزستان.

في وزن ٧٩ كغم: ١- كيفان قرا داغي من اليابان. ٢- ساندیب مان من الهند. ٣- سولخو أولونبايار من منغوليا وجاكشيليك بيتاشوف من قيرغيزيا.

في وزن ٩٧ كغم: ١- آرش يوشيدا من اليابان. ٢- أمير علي آذربيرا من إيران. ٣- أحمد تاج الدينوف من البحرين وشاهزادبيانوف من أوزبكستان.

«مهرغان نور» ممثلاً لإيران في دوري أبطال آسيا للسيدات بالكرة الطائرة

الوفاق/ بعد انسحاب فريق سباهان اصفهان للسيدات في الكرة الطائرة من منافسات دوري أبطال آسيا، تم انتخاب فريق «مهرغان نور» لتمثيل إيران في دوري أبطال القارة للسيدات. وتعتبر إيران المشاركة في مثل هذه المنافسات مهمة جداً من عدة جوانب، لعل أهمها إبراز الرياضة النسوية في البلاد على الاطار القاري والدولي وكذلك إعلاء أسم البلاد ورفع علمه عالياً في المحافل الدولية.

وستقام منافسات دوري أبطال آسيا في الكرة الطائرة للسيدات في الفترة من ٢٤ ابريل الجاري ولغاية منه، وستشرف على تدريب الفريق استعداداً لهذه البطولة المدربة الكورية «لي دو هي» – مدربة المنتخب الوطني للسيدات – والتي اعلنت عن اسماء ١٥ لاعبة سيمثلن الفريق في هذه البطولة وهن: «شبنم عليخاني، هستي وحيدي، نغار هاشمي، نغار عباسي، فاطمة خليلي، الهة بورصالح،

معصومة قدمي، آيدا ولي نجاد، زهرا صالحي، يسنا آهنكوب، زهرا كريمي، ريحانة كريمي، سبينوددست برجن، شقايق فراهاني ومهساكدخدا». ومن الجدير بالذكر أن فريق «مهرغان نور» هو ممثلاً لمدينة بيرجند التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية، وهو أحد الاندية القوية المنافسة في الدوري الإيراني للكرة الطائرة للسيدات.

رئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو يُشيد بإيران

الوفاق/ أعرب رئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو عن تقديره الخاص لمشاركة منتخبات إيران للناشئين في بطولة العالم.

فقد عُقد في طشقند اجتماع فني للمدربين والمشرفين على المنتخبات المشاركة في بطولة العالم للناشئين، بحضور ممثلين عن المنتخبات المشاركة، برئاسة تشانغ وون تشو، رئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو. وممثّل إيران في الاجتماع كلٌّ من غلام حسن ذو القدر، رئيس منظمة المنتخبات الوطنية، وفيض الله نفجم ونيلوفر صفريان، وهما مدربا المنتخبين الإيرانيين للبنين والبنات. وأشاد رئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو، خلال كلمته، بمشاركة المنتخب الإيراني في بطولة العالم في ظل ظروف الحرب، وانقطاع الرحلات الجوية، وصعوبة الطريق. وأثناء حديثه عن المنتخب الإيراني، وقف وهتف مع الحضور تشجيعًا له. وفي كلمة مقتضبة، أوضح ذو القدر قائلاً: «مع تقديري لرئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو، لابد لي من القول إن الحرب شرٌّ عظيم، بل هي عمل جبان». نحن نحب أسرة التايكواندو، ونجتمع هنا لنُظهر احترامنا لأبناء وطننا ولأسرة التايكواندو جمعاء، أتمنى لكم ولجميع أصدقائكم دوام الصحة والعافية.

إيران تشارك في البطولة الدولية للمبارزة بالسيف في إيطاليا

الوفاق/ غادر اعضاء المنتخب الإيراني للمبارزة بالسيف إلى إيطاليا لحضور معسكر تدريبي ومن ثم المشاركة في بطولة بادوا العالمية.

هذا وسيشارك منتخب إيران للمبارزة في معسكر تدريبي لتعويض فترة انقطاعهم عن التدريب الجماعي لعدة أشهر. كما سيشاركون في بطولة بادوا العالمية. وستبدأ بطولة بادوا العالمية للمبارزة بالسيف في ١٨ أبريل. ويتألف المنتخب الإيراني من «محمد فتوحي، ونيما آغائي، وطه كاركربور، وبارسا بورسلمان، وأحمد رضا شاه ميري». ويقود المنتخب الإيراني محمد رهبري، وسيرافقه فرزاد باهر كمساعد مدرب.